



تقرير حقوقي بوثق



المركز القانوني للحقوق والتنمية

قصف منزل صادق ثابت البهيشي

منطقة ضفار الحرار - دمنة خدير - تعز

بتاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٨ م

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف منزل صادق ثابت البهيشي
منطقة ضفار الحرار - مديرية دمنة خدير - محافظة تعز
بتاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود الواقعة:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

يظل استهداف منازل المدنيين والأحياء السكنية السمة الأبرز لقوات التحالف السعودي والتي تعتمد القصف المباشر على المدنيين وقتلهم بغية تحقيق أهداف دول تحالف العدوان في إجبار الشعب اليمني وكسر إرادته وفرض مشروع الهيمنة والوصاية عليه ، مستمرة بذلك منذ بداية العدوان على اليمن في ارتكاب المجازر البشرية والجرائم بحق الإنسانية والتي كان منها استهداف منزل المواطن صادق البهيشي وتدميره على رؤوس ساكنيه بمدينة دمنة خدير محافظة تعز.

تفاصيل الواقعة:

مختصر:



جانب من الدمار الذي لحق بالمنزل

منزل المواطن صادق ثابت البهيشي يقع في حي الحرار بقرية ضفار مديرية دمنة خدير محافظة تعز استهدفته طائرات تحالف العدوان السعودي بغارتين الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٠ أبريل ٢٠١٨ نتج عن الغارتين الوحشية تدمير المنزل على ساكنيه الأمر الذي أدى إلى مقتل رب الأسرة صادق وطفله وأحد العاملين معه وإصابة امرأة وتضرر المنازل المجاورة وإثارة الخوف والفرع لدى المواطنين من أبناء المنطقة مرتكباً أحد الجرائم بحق الإنسانية كما هي عاداته في اختراق القوانين والمواثيق الدولية وتعتمد إزهاق أرواح المدنيين البسطاء دون أي مبرر أو سبب للقصف وتدمير منازل المدنيين وقتلهم والذي يعد جريمة ترقى إلى وصف جريمة حرب.

إفادات شهود الواقعة:

مختصر:

بندر حسين العنسي أحد العاملين في أمن المنطقة وصف لنا بعض تفاصيل الواقعة بقوله:

”كانت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء وكان البعض يستعد لصلاة الظهر والنساء يعملن على تجهيز وجبة الغداء حينها فاجئنا الطيران بشن غارتين استهدفت منزل المواطن صادق البهيشي بشكل

مباشر وتدمير المنزل على من فيه اختلط ركام المنزل بأشلاء الضحايا وقتل صادق وعامل كان يعمل في بناء توسعة في سطح المنزل كما قتلت طفلة حفيدة صادق كانت مع أمها"

المحامي / عبدالله علاو وكيل المحافظة تم التواصل به وأفادنا بقوله:

"طيران تحالف العدوان السعودي يستهدف منازل المدنيين كما هي عاداته التي دأب عليها منذ بداية الحرب بحيث شن ظهر اليوم الثلاثاء غارتين استهدفت منزل مواطن وتدميره على من فيه وكان في المنزل عامل بناء كان يعمل في سطح المنزل التابع للمواطن صادق ثابت نتج عن الغارتين مقتل صاحب المنزل وطفلة عمرها ٣ أيام وعامل البناء وإصابة أم الطفلة والتي كانت عند أبيها وتعاني من آلام الولادة فلم يمض على وضع طفلتها سوى ٣ أيام وزاد قصف الطيران في معاناتها وجراحها.

إن الطيران يتعمد استهداف منازل المدنيين بدون أي سبب يذكر كون المنطقة مدنية ولا يوجد ما يبرر القصف وقتل المدنيين" [قام بتزويدنا ببيانات الضحايا حسب الكشف المرفق].

عادل علي سعيد سيف، شقيق القتيل عامل البناء، أفادنا بقوله:

"كان أخي يسوف يعمل في سطح منزل المواطن صادق البهيشي واستهدفهم طيران تحالف العدوان بغارة قبل ظهر الثلاثاء نتج عنها مقتل أخي وصاحب المنزل وطفلة وجرح ابنة صاحب المنزل الأخرى فالتيران يتعمد قتل المدنيين وتدمير منازلهم بالقصف المباشر ويتركب الجرائم بحق أبناء المنطقة دون ما يبرر تلك الجرائم"

لم تكن هذه الواقعة هي الأولى فقد سبقها مئات الوقائع التي وثقها المركز سقط فيها مدنيين أطفال ونساء بين قتيل وجريح بما يؤكد أن طيران تحالف العدوان ينتهك قواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني ويرتكب الجرائم والمجازر البشرية والتي ترقى إلى وصف جرائم حرب يجب تقديم مرتكبيها للمسائلة القانونية وإنصاف أهالي الضحايا المدنيين.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	٢	١	١	٤
الجرحى	١	١	١	٣

المنشآت المدنية:

	
تدمير	١
تضرر	١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني يقع في حي الحرار السكني بقرية ضفار مديرية دمنة خدير محافظة تعز ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	غفران سامي عبداللطيف	طفلة	٣ أيام	قتيلة	دمنة خدير	ضبوان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨
٢	صادق ثابت البهيشي	ذكر	٤٥	قتيل	دمنة خدير	ضبوان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨
٣	يوسف علي سعيد سيف	ذكر	٣٥	قتيل	دمنة خدير	ضبوان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	نسيبة صادق ثابت البهيشي	طفلة	١٥	جريحة	دمنة خدير	ضبان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	صادق ثابت البهيشي	منزل	تدمير	دمنة خدير	ضبوان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨
٢	امراة جوار منزل صادق	منزل	تضرر	دمنة خدير	ضبوان - ضفار	١٠ أبريل ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء